

هل يمثل يحيى العسيري الشعب السعودي بالفعل؟

كتبه نون بوست | 25 يناير، 2015



أشعلت مداخلة الناشط والحقوقى السعودي يحيى العسيري، رئيس منظمة “القسط” لحقوق الإنسان، مع قناة “فرانس 24” بعد وفاة الملك السعودي عبدالله بن عبدالعزيز مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع تويتر، حيث أثرت آراء العسيري في شريحة كبيرة من الجماهير التي تفاعلت مع الحلقة بشكل كبير وأحدثت حالة من حالات “الاستنفار” كما وصفها العسيري نفسه.

استنفار بعد الحلقة،

ليس لأنني واثق من معلوماتي وأملك الحقيقة، بل بسبب أن المقابل يدافع عن الظلم لذا بدا ضعيف ومهترئ [@abo1fares @France24_ar](https://twitter.com/abo1fares)

— Yahya Assiri يحيى عسيري (@January 23, 2015) [abo1fares](https://twitter.com/abo1fares)

وكان العسيري قد عرض في كلامه رؤية مختلفة عن تلك التي يُروّج لها في وسائل الإعلام والتي تتحدث عن دور الملك الراحل عبد الله في تعزيز الإصلاحات في السعودية وكيف أنه ساهم فيها بشكل كبير وكان عهده مليئاً بحركات الإصلاح في الأصعدة المختلفة.

فقد بدأ العسيري حديثه بتجاهل التعزية في الملك عبدالله، وتقديم التعازي الحارة في وفاة شهداء الربيع العربي الذي ذهبوا ضحية قمع الأنظمة العربية الديكتاتورية والانقلابات وكذلك القتل بسبب

حصار غزة، في إشارة إلى ضحايا التدخلات السعودية خلال الأعوام الأخيرة، والتي أدت بالعديد من الأنظمة العربية إلى الاستئساد على شعوبها، أو حتى قادت الاحتلال الإسرائيلي إلى خوض حرب ضروس ضد المقاومة الفلسطينية في غزة أدت إلى استشهاد أكثر من 200 فلسطيني في صيف العام الماضي.

#يحي العسيري يمثل الشعب

وهل يستطيع اهل الباطل وخدم الطواغيت ان يقفوا بوجه حر مثل
العسيري

— المرقب (@January 24, 2015) (Ntas1979)

كانت حالة الاستنفار التي تحدث عنها العسيري ثنائية الأبعاد، فبعض المدونين كانوا ممن يدافعون عن العسيري وما طرحه من آراء ويؤكدون على أنه يمثلهم ويدافع عنهم، والبعض الآخر كان يراه منعزل عن الشعب وأنه لا يمثل إلى الفكر العلماني الغربي الذي لا يمثل شعب السعودية.

#يحي العسيري يمثل الشعب جداله طفولي و متشنج جدا حين يتكلم و
معلوماته غير دقيقة

طفل مغرر به بإسم الحرية ، من قروب واحد هو و رائف و الشلة ؟

— محمد البأوي (@January 25, 2015) (Mohamed_s_1986)

لايمثلي بل يمثل نفسه ومتقن الدور
فالمجتمع والشعب في غنا عن أمثاله

#يحي العسيري يمثل الشعب

— هطبول #الاتحاد (@January 25, 2015) (th4700)

ونشر المدونون تغريداتهم على تويتر على هاشتاج #يحي العسيري_يمثل الشعب الذي انتشر انتشارًا واسعًا بين مدوني السعودية أغلبهم ممن يؤيدون حجته ويرونه قد نجح في التأكيد على

حقوقهم كشعوب عربية في الحرية والعدالة والمشاركة في تحديد مستقبلهم.

يحي عسيري يلحق مستحقروا الشعوب العربية والعبيد بلا أغلال درسا لن
ينسوه <https://t.co/lV8DJnzhwE> #يحي العسيري يمثل الشعب

— #نقش | [January 24, 2015](#) (@_end1435) End?

كلامه واقعي جدا ولا يزعل من كلامه الا شخص مستفيد من بقاء الاستبداد
ونظام الرشاوي والفساد او شخص يحب ان يكون عبد
#يحي العسيري يمثل الشعب

— نايف القحطاني (@Naif_480) [January 25, 2015](#)

كما ذكر العسيري في مداخلته أن ما يتحدثون عنه من إصلاحات ما هو إلا محاولة لتحسين الصورة
أمام أعين العالم وأن الحقيقة الثابتة هي أن أبناء السعودية ليسوا فاعلين في الواقع السياسي
السعودي وأنه لا يجب أن يظلوا أحجاء على رقعة الشطرنج وفقط، فيعزّوا في من مات وبياركوا لمن
تولى.

وتركت كلماته أكبر أثر في نفوس المتابعين فاقتبسوا كلماته كما هي ونشروها على الهاشتاج مع
إضافة عبارات لتأييد آرائه.

من ناحية أخرى اتهم العديد من المغردين يحي بأنه علماني، لا يريد تطبيق شرع الله ويريد
الديموقراطية وأنه وأمثاله ممن تأثروا بالفكر الغربي لا يمثلون الشعب السعودي ولا يمكن أن
يمثلوه.

لا يمثلني ابداً بزر لا يعي ما يقول هذا بعض ممن استأجره الفقيه وغرر به
كغيره #يحي العسيري يمثل الشعب

— ملكية#بطلة ٣ الرمزامر (@toota22m) [January 25, 2015](#)

#يحي العسيري يمثل الشعب

العسيري ذهب للندن للبحث عن مأوى ينبج فيه باسم الحرية وقد حصل له ذلك..

أما نحن فنحمد الله على نعمة الأمن والإيمان.

— دام عز الملكة (@January 25, 2015) (almasoudm2)

#يحيي العسيري يمثل الشعب كذب لا يمثلنا بفكره العلماني والمنحرف ودفاعه عن رائف ولجين فعليكم من الله ما تستحقون انت وهم

— انور الوردي (@January 25, 2015) (anwr432)

الحالة التي تركتها مداخله العسيري على مواقع التواصل تعكس الجدل الحاد في المجتمع السعودي حول حاجة السعوديين للإصلاح السياسي، وعما إذا كانت غالبية السعوديين تؤيد تغييرا سياسيا محدودا أو جذريا، بالإضافة إلى المطالب الحقوقية التي يطالب بها المجتمع الدولي، والتي لا تلتزم المملكة العربية السعودية بها على الإطلاق.

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/5150/>